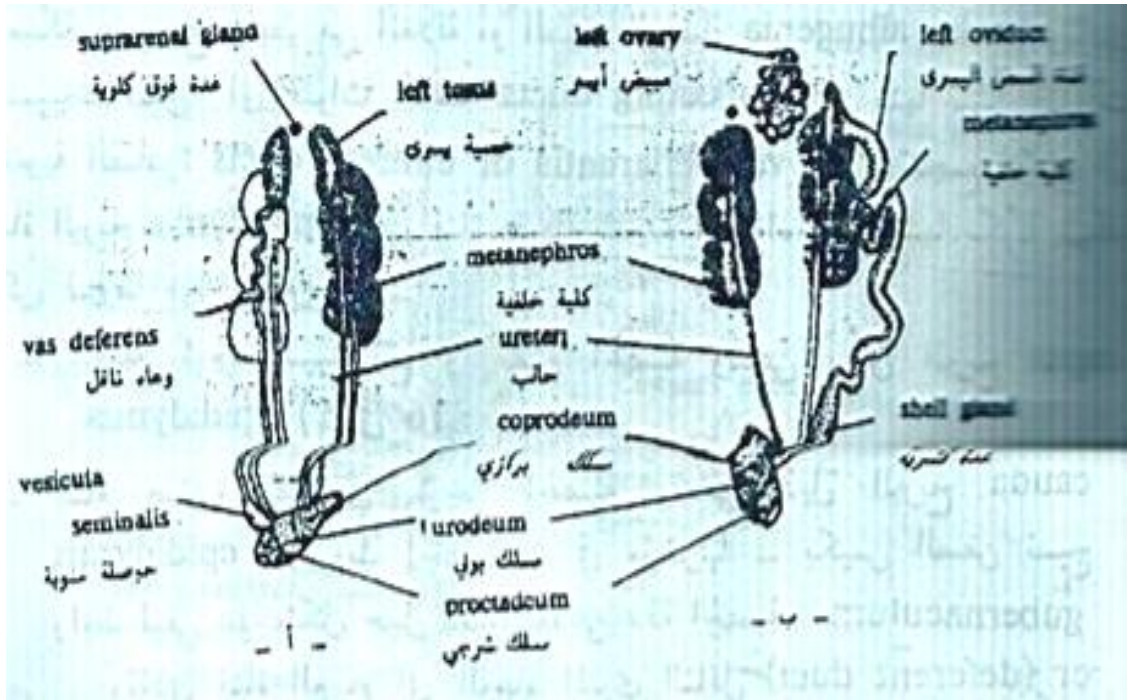


في الطيور

يتألف الجهاز التناسلي في الذكر من زوج من الخصي والخصية بيضوية الشكل ذات مظهر أملس وتتصل بالسطح البطني للجزء الأمامي من الكلية المجاورة لها بواسطة مسراق الخصية Mesorchium ومن الحافة الداخلية لكل خصية تنشأ الأوعية المنوية الصادرة Efferent ducts التي تتجمع لتصب في الوعاء المنوي الناقل وهو على شكل أنبوبة ملتوية ويمتد الى الخلف موازيا للحالب حتى يفتح في المسلك البولي للمجمع ولا توجد أعضاء للجماع في اغلب الطيور، أما الجهاز التناسلي في الأنثى فيتألف من مبيض واحد فقط هو المبيض الأيسر وذلك لان المبيض الأيمن ليس له وجود في معظم الطيور في طورها البالغ لأنه يختفي أثناء تكوين الجنين المبكر وكذلك قناة البيض اليمنى . اما قناة البيض اليسرى فهي طويلة ملتوية وتفتح في مقدمتها بفتحة قمعية الشكل وكبيرة لاستقبال البويضات عند نضجها . ومؤخر قناة البيض تتسع مكونة الغدة القشرية كما في الزواحف وتفتح في المسلك البولي للمجمع وعند تمام نضج المبيض فان البيوض المعدة للإخصاب تسقط في التجويف السيلومي (البريتوني) ومنه الى قناة البيض خلال فتحتها الواسعة ويتم إخصاب البويضة في الجزء الأمامي من قناة البيض وعند مرورها داخل هذه القناة فإنها تحاط بعدة إفرازات من جدار قناة البيض مثل الألبومين وأغشية القشرة الرقيقة الداخلية والخارجية وأخيرا القشرة الكلسية (الجيرية) الصلبة التي تحيط بها من الخارج.



في اللبائن

يتألف الجهاز التناسلي الذكري في اللبائن من الخصى الصلدة التي تقع في مؤخر الجذع خارج تجويف الجسم وتحاط كل خصية بكيس ينشأ أصلاً من تجويف الجسم العام ويدعى كيس الصفن Scrotal sac وتتألف الخصية من مجموعة من الأنابيب كثيرة الالتواء تدعى النبيبات المنوية somniferous tubules التي تكون الحيامن Sperms والجدار الخارجي للخصية عبارة عن طبقة سميكة من نسيج رابط هي الغلالة أو الطبقة البيضاء tunica albugenia وتؤدي النبيبات المنوية إلى قنوات جامعة Collecting ducts التي منها تنشأ القنوات المنوية الصادرة vasa efferentia or efferent ducts وهذه تتجمع لتؤدي إلى قناة البربخ Epididymis وهي قناة طويلة شديدة الالتواء على نفسها مكونة شبكة يمكن تمييزها إلى كتلتين

أ - كتلة كبيرة نسبياً تقع في مقدم الخصية وتدعى رأس البربخ Caput epididymis

ب - كتلة صغيرة تقع في مؤخر الخصية وتدعى ذيل البربخ Cauda epididymis ويربط الخصية في مؤخرتها بكيس الصفن نسيج رابط ليفي على شكل حبل مفتول يدعى دفة الخصية gubernaculum ويؤدي قناة البربخ إلى الوعاء المنوي الناقل deferent duct or vas deferens وفي معظم اللبائن يمتد الوعاء المنويان الناقلان إلى الأمام ثم ينحنيان أو يلتفان حول الحالبين كل على حده ويمتدان بعد ذلك إلى الخلف حيث يفتحان بفتحة مستقلة في غرف متسعة نسبياً تقع في الناحية الظهرية الأمامية للمثانة البولية وتدعى الرحم المذكر Uterus masculinus وهذه الغرفة تتحد مع عنق المثانة البولية ليكونا الاحليل (المجرى) البولي التناسلي Urethra التي تعتبر كقناة قاذفة ويحاط هذا المجرى بثلاثة أزواج من الغدد مرتبة من الداخل إلى الخارج كما في الأرنب وكما يلي وهي غدة البروستات Prostate gland وغدة كوبر Cowper's gland والغدة العجانية Perineal gland وهذه الأخير تعطي للأرنب راحته المميزة وتفرز الخصية مع غدة البروستات وغدة كوبر مادة لزجة تؤلف مع الحيامن السائل المنوي ويؤدي المجرى البولي التناسلي إلى عضو الجماع .

أما الجهاز التناسلي الأنثوي فيتألف من زوج من المبايض التي تقع خلف الكليتين داخل تجويف الجسم والمبيض في اللبائن صغير الحجم نظراً لأن البيوض التي يحويها قليلة أو عديمة المح Alecithal ova نظراً لاعتماد الجنين في تغذيته على إلام لذا نجد إن البيوض صغيرة جداً في الحجم وتتكون البيوض داخل حويصلات كراف Graafian follicles وعندما تنضج البويضة فإن حوصلة كراف تنفجر وتحرر البويضة وتكون معدة للإخصاب

المحاضرة الثلاثون

وتصل الى قناة البيض المجاورة للمبيض وتبدأ قناة البيض بفتحة متسعة هي قمع infundibulum التي تؤدي الى أنبوبة ضيقة قليلة التعرج تدعى أنبوبة فالوب Fallopian tube وهذه تؤدي بدورها الى أنبوبة أكثر اتساعاً تدعى الرحم uterus ويلتحم الرحمان لكلا الجانبين مكونان حجرة وسطية واحدة هي المهبل Vagina الذي يتحد مع عنق المثانة البولية ليكونا الاحليل (المجرى) البولي التناسلي او الدهليز vestibule or uretra .

